بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ان اروى زهر يخرج فى رياض الكلام من الاكمام وابهى حبر يحاك ببنان البنان واسنان اقلام حمد الله تعالى على تواتر نعمائه الزاهرة الظاهرة وترادف آلائه المتوافرة المتظاهرة ثم الصلوة على نبيه المبعوث من اشرف جرائم الانام وعلى آله واصحابه الائمة الاعلام والازمة الاسلام جمع الزمان وبعد فيقول الفقير الى الله الغنى مسعود ابن عمر القاضى التفتازانى بيض غرة احواله واورق اغصان آماله لما رايت مختصر التصريف الذى صنفه الامام الفاضل العالم العامل الكامل قدوة المحققين عز الملة والدين الزنجانى رحمه الله مختصرا ينطوى على مباحث شريفة ويحتوى على قواعد لطيفة سنح لى ان اشرح له شرحا يذلل من اللفظ صعابه ويكشف عن وجه المعانى نقابه ويستكشف مكنون غوامضه ويستخرج سر حلوه وحامضه مضيفا اليه فوائد شريفة وزوائد لطيفة مما اعثر عليه فكر القاصر ونظر القاصر بعون الله القادر والمرجو ممن اطلع فيه على عثرة ان يدرأ بالحسنة السيئة فانه اول ما افرغته فى قالب الترتيب والترصيف مختصرا فى هذا المختصر ما قرأته فى علم التصريف ومن الله الاستعانة واليه الزلفى وهو حسب من توكل عليه وكفى فها انا اشرع فى المقصود بعون ملك المعبود فاقول

لما كان من الواجب على كل طالب لشىء ان يتصور ذلك الشىء ليكون على بصيرة فى طلبه وان يتصور غايته لانه هو السبب الحامل على الشروع فى الطلب بدأ المص رحمه الله بتعريف التصريف على وجه يتضمن فائدة متعرضا لمعناه اللغوى اشعارا بالمناسبة بين المعنيين فقال مخاطبا بالخطاب العام اعلم

ان التصريف وهو تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير فى اللغة التغيير يقول صرفت الشىء اى غيرته

يعنى ان للتصريف معنيين لغوى وهو ما وضعه له واضع لغة العرب واللغة الالفاظ الموضوعة من لغى بالكسر يلغى لغى اذا لهج بالكلام واصلها لغى او لغو والهاء عوض وجمعها لغى مثل برة وبرى وصناعى وهو ما وضعه له اهل هذه الصنعة اليه اشار بقوله وفى الصناعة بكسر الصاد وهى العلم الحاصل من التمرن على العمل والمراد ههنا صناعة التصريف فى الاصطلاح تحويل الاصل الواحد اى تغييره والاصل ما يبنى عليه شىء والمراد ههنا المصدر الى امثلة اى ابنية وصيغ وهى الكلم باعتبار تقديم بعض الحروف على بعض وتاخيره عنه مختلفة باختلاف الهيئات كضرب ويضرب ونحوهما من المشتقات لمعان جمع معنى وهو فى الاصل مصدر ميمى ثم الغاية نقل الى معنى المفعول وهو ما يراد من اللفظ اى التصريف تحويل المصدر الى امثلة مختلفة لاجل حصول معان مقصودة لا تحصل تلك المعانى الا بها اى بهذه الامثلة وفى هذا التنبيه على ان هذا العلم محتاج اليه مثلا الضرب هو الاصل الواحد فتحويله الى ضرب ويضرب وغيرهما ليحصل المعنى المقصود من الضرب الحادث فى الزمان الماضى والحال او غيرهما هو التصريف فى الاصطلاح والمناسبة بينهما ظاهرة والمراد بالتصريف ههنا غير علم التصريف الذى هو معرفة احوال الابنية واختار التحويل على التغيير لما فى التحويل من معنى النقل قال فى المغرب التحويل نقل الشىء من موضع الى موضع آخر وقال فى الصحاح التحويل التنقل من موضع الى موضع آخر وحوله فتحول وحول ايضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى والاسم منه الحول قال الله تعالى لا يبغون عنها حولا فهو اخص من التغيير ولا يخفى عليك انك تنقل حروف الضرب الى ضرب ويضرب والى غيرهما فيكون اولى من التغيير ولا يجوز ان يفسر التصريف لغة بالتحويل لانه اخص من التصريف ثم التعريف مشتمل على العلل الاربع وقيل التحويل هى الصورة ويدل بالالتزام على الفاعل وهو المحول والاصل الواحد هو المادة وحصول المعانى المقصودة هى الغاية فان قلت المحول هو الواضع ام غيره قلت الظاهر انه كل من يصلح لذلك كما يقال فى العرف صرفت الكلمة لكنه فى التحقيق هو الواضع لانه الذى حول الاصل الواحد الى الامثلة وانا قلنا انه حول الاصل الواحد الى الامثلة اى اشتق الامثلة منه ولم يجعل

كلا من الامثلة صيغة موضوعة برأسها لان هذا ادخل فى المناسبة واقرب الى الضبط واختار
الاصل الواحد على المصدر ليصح على المذهبين فان الكوفيين يجعلون المصدر مشتقا من الفعل فالاصل
الواحد عندهم الفعل والعمدة فى استدلالهم ان المصدر يعل باعلال الفعل فهو فرع الفعل واجيب
بانه لا يلزم من فرعيته فى الاعلال فرعيته فى الاشتقاق كما ان نحو اعد نعد وتعد فرع يعد فى الاعلال
مع انه ليس بمشتق منه وتاخر الفعل عن نفس المصدر لا ينافى كون اعلال المصدر متاخرا عن اعلال
الفعل فتامل واعلم ان مرادنا بالمصدر هو المصدر المجرد لان المزيد فيه مشتق منه لموافقته اياه بحروفه
ومعناه فان قلت نحن نجد بعض الامثلة مشتقا من الفعل كالامر واسم الفاعل واسم المفعول ونحوها
قلت مرجع الجميع الى المصدر والكل مشتق منه اما بواسطة او بلا واسطة ويجوز ان يقال انما اختار
الاصل الواحد ليكون اعم من المصدر وغيره فيشمل تحويل الاسم الى المثنى والمجموع والمصغر والمنسوب
ونحو ذلك وهذا اقرب فان قلت لم اختير التصريف على الصرف مع انه بمعناه قلت لان فى هذا العلم
تصرفات كثيرة فاختير لفظ يدل على المبالغة والتكثير فهذا اوان ان نرجع الى المقصود فنقول معلوم
ان الكلمات ثلث اسم وفعل وحرف ولما كان بحثه من الفعل وما يشتق منه شرع فى بيان تقسيمه الى
ما له من الاقسام فقال ثم الفعل بكسر الفاء لانه اسم لكلمة مخصوصة واما بالفتح فمصدر فعل يفعل
اما ثلاثى واما رباعى لانه لا بد من ان يكون حروفه الاصلية ثلاثة او اربعة فالاول الثلاثى والثانى
الرباعى اذ لم يأت منه الخماسى ولا الثنائى بشهادة التتبع والاستقراء ولعل نكتة على الاعتدال لئلا
يؤدى الخماسى الى الثقل والثنائى الى الضعف عن قبول ما يتطرق اليه من التغيرات ولم يمنع الخماسى
فى الاسم حطا لرتبة الفعل عن رتبته ولكونه اثقل من الاسم لدلالته على الحدث والزمان والفاعل
لا يقال هذا تقسيم الشئ الى نفسه والى غيره لان مورد القسمة فعل وكل فعل اما ثلاثى واما رباعى فمورد
القسمة ايضا احدهما واياما كان يكون تقسيمه الى الثلاثى والرباعى تقسيما للشئ الى نفسه والى غيره لانا نقول
الفعل الذى هو مورد القسمة اعم من الثلاثى والرباعى فان المراد به مطلق الفعل من غير نظر الى كونه

على

على ثلثة احرف او اربعة احرف وهكذا جميع التقسيمات وكل واحد منهما اى من الثلاثى والرباعى
اما مجرد او مزيد فيه لانه اما ان يكون باقيا على حروفه الاصلية اولا الاول المجرد والثانى المزيد فيه
وكل واحد منها اى من هذه الاربعة اما سالم او غير سالم لانه ان خلت اصوله من حروف العلة
والهمزة والتضعيف فسالم والا فغير سالم فصارت الاقسام ثمانية والامثلة نصر وعلا اكرم اوعد
دحرج زلزل تدرج تزلزل ويعنى فى صناعة التصريف بالسالم ما سلمت حروفه الاصلية التى تقابل
بالفاء والعين واللام من حروف العلة وهى الواو والالف والياء والهمزة والتضعيف وقيد الحروف
بالاصلية ليخرج عنه نحو مست وظلت بحذف احدى حرفى التضعيف فانه غير سالم لوجود التضعيف فى الاصل
وكذا نحو قل وبع وامثال ذلك وليدخل فيه نحو اكرم واعشوشب واحمر واحمار فانها من السالم لخلو اصولها
عما ذكر وكذا ما ابدل احد حروفه الصحيحة حرف علة كما هو مذكور فى المطولات وسمى سالما لسلامته عن
التغيرات الكثيرة الجارية فى غير السالم واشار بقوله تقابل الى آخره الى تغيير الحروف الاصول لكن ينبغى
ان يستثنى الزائد للتضعيف او للالحاق والى ان الميزان هو الفاء والعين واللام لانه اعم الافعال
معنى لان الكل فيه معنى الفعل وهو من جعل الخفة ولجئ جعل بمعنى آخر مثل خلق وصير ولما فيه من حروف
الشفة والوسط والحلق ثم الثلاثى المجرد هو الاصل لتجرده عن الزوائد وكونه على ثلاثة احرف
فلذا قدمه وقال اما الثلاثى المجرد وفى بعض النسخ السالم وينافيه التمثيل بسأل يسأل ولا بد من ان يكون
ماضيه على وزن فعل مفتوح العين او فعل مكسورها او فعل مضمومها لان الفاء لا يكون الا مفتوحا
لرفضهم الابتداء بالساكن وكون الفتحة اخف واللام مفتوح لما سنذكر والعين لا يكون الا متحركا
لئلا يلزم التقاء الساكنين فى نحو ضربت وضربنا والحركات منحصرة فى الفتح والكسر والضم واما ما جاء
فى نحو نعم وشهد بفتح الفاء وكسرها مع سكون العين فمزال عن الاصل لغرض من الخفة والاصل
فعل بكسر العين وفيه اربع لغات كسر الفاء مع سكون العين وكسرها وفتح الفاء مع سكون العين
وكسرها وهذه جارية فى كل اسم وفعل على فعل مكسور العين وعينه حرف حلق فان كان ماضيه على وزن

فعل مفتوح العين فمضارعه يفعُل او يفعِل بضم العين وكسرها كنصر ينصر مثال لضم العين يقال نصره
اى اعانه ونصر الغيث الارض اى عانها وقال ابو عبيدة فى قوله تعالى من كان يظن ان لن ينصره
اى ان لن يرزقه الله وضرب يضرب مثال للكسر يقال ضربه بالسوط وغيره وضرب فى الارض اى
سار وضرب لنا مثلا اى بيّن ويجىء مضارع فعل مفتوح العين على يفعَل بفتح العين اذا كان عين فعله
او لامه اى لام فعله حرفا من حروف الحلق واشترط هذا ليقاوم حرف الحلق فتحة العين فان حروف
الحلق اثقل الحروف ولا يشكل ما ذكرنا بمثل دخل يدخل ونحت ينحت وجاء يجيء وما اشبه ذلك مما عينه
او لامه حرف الحلق ولم يجئ على يفعَل لانا نقول انه يجئ على يفعَل بهذا الشرط فمتى انتفى الشرط لا يكون
على يفعَل بالفتح لا انه اذا وجد هذا يجب ان يكون على يفعل بالفتح اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود
المشروط وهى اى حروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتان والغين والخاء المعجمتان
نحو سأل يسأل ومنع يمنع قدم الهمزة لان مخرجها اقصى الحلق ثم الهاء لان مخرجها اعلى من مخرج الهمزة
والبواقى على هذا الترتيب ثم استشعر اعتراضا بان ابى يابى جاء على فعل يفعل بفتح العين مع انتفاء
الشرط فاجاب بقوله وابى يابى شاذ مخالف للقياس لا يعتد به فلا يرد نقضا فان قيل كيف يكون
شاذا وهو وارد فى افصح الكلام قال الله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره قلت كونه شاذا لا ينافى
وقوعه فى كلام فصيح فانهم قالوا الشاذ على ثلثة اقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف
للاستعمال دون القياس وكلاهما مقبول وقسم مخالف للقياس والاستعمال وهو مردود ولا يقال ابى
يابى لامه حرف حلق اذ الالف من حروف الحلق فلذا فتح لانا نقول سلمنا انه من حروف الحلق لكن
لا يجوز ان يكون الفتح لاجلها للزوم الدور لان وجود الالف موقوف على الفتح لانه فى الاصل
ياء قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلو كان الفتح بسببها لزم الدور لتوقف الفتح عليها وتوقفها
عليه فهو مفتوح العين فى الاصل ولهذا لم يذكر المص الالف فى حروف الحلق اذ هى لا تكون هنا الا
منقلبة وغرضه بيان حرف تفتح العين لاجلها واما قلى يقلى بالفتح فلغة عامر والفصيح الكسر وبقى يبقى بالفتح

لغة

لغة طيّ والاصل كسر العين فى الماضى فقلبوه فتحة والياء الفا تخفيفا وهذا قياس عندهم واما
ركن يركن فهو من تداخل اللغتين اعنى انه جاء من باب نصر ينصر وعلم يعلم فاخذ الماضى من الاول
والمضارع من الثانى وان كان ماضيه على وزن فعِل مكسور العين فمضارعه يفعَل بفتح العين
نحو علِم يعلَم الا ما شذ من نحو حسِب يحسِب واخواته فانها جاءت بكسر العين فيهما وقد ذكر فى الصحيح
نحو حسب يحسب ونعم ينعم وكثر فى المعتل نحو ورث يرث وورع يرع ويبس ييبس واخواتها واما فضل
يفضُل ونعم ينعُم ومت تموت بكسر العين فى الماضى وضمها فى المضارع فمن التداخل لانها جاءت من
باب علم يعلم ونصر ينصر فأخذ الماضى من الاول والمضارع من الثانى وان كان ماضيه على وزن فعُل بضم
العين فمضارعه على يفعُل بضم العين نحو حسُن يحسُن واخواته لان هذا الباب موضوع للصفات
اللازمة فاختير للماضى والمضارع حركة لا تحصل الا بانضمام الشفتين رعاية للتناسب بين
الالفاظ ومعانيها ويكون لافعال الطبائع كالحسن والكرم والقبح ونحو ذلك ولا يكون الا لازما
وشذ قولهم رحُبتك الدار والاصل رحبت بك فحذف الباء واما رباعى المجرد فهو فعلل بفتح الفاء
واللامين وسكون العين كدحرج فلان الشئ اى دوّره دحرجة ودحراجا لان الفعل الماضى لا يكون
اوله وآخره الا مفتوحين ولا يمكن سكون اللام الاولى لالتقاء الساكنين فى دحرجت ودحرجنا
فحركوها بالفتحة لخفتها فسكنوا العين لانه ليس فى الكلام اربع حركات متوالية فى كلمة واحدة ويلحق به
نحو جورب وجلبب وبيطر وهرول وشريف ودليل الالحاق اتحاد المصدرين واما الثلاثى المزيد
فيه فهو على ثلثة اقسام لان الزايد فيه اما حرف واحد او اثنان او ثلثة لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل
واعلم ان الحروف التى تزاد لا يكون الا من حروف سألتمونيها الا فى الالحاق والتضعيف فانه يزاد
فيها اى حرف كان القسم الاول من الاقسام الثلثة ما ماضيه على اربعة احرف وهو ما يكون الزايد
فيه حرفا واحدا وهو ثلثة كافعل بزيادة الهمزة نحو اكرم اكراما وهو للتعدية غالبا نحو اكرمته وللصيرورة
الشئ منسوبا الى ما اشتق منه الفعل نحو اغدّ البعير اذا صار ذا غدة ومنه اصبحنا اى دخلنا فى الصباح

باكسر اشار الى جوابه بقوله وشذ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر مكان نحر الابل
والمرفق مكان الرفق والمفرق مكان الفرق ومنه مفرق الراس والمسكن مكان السكون
والمنسك مكان النسك وهو العبادة والمنبت مكان النبات والمسقط مكان السقط
ومنه مسقط الراس يعني ان هذه كلها جاءت مكسورة العين على خلاف القياس والقياس
الفتح لان المجزر من يجزر مفتوح العين والبواقي من مضمومه وحكى الفتح في بعضها اي فتح
العين في بعض هذه المذكورات على ما هو القياس وهو المسجد والمسكن والمطلع واجيز
الفتح فيها كلها على القياس لكن لم يحك في الجميع قال ابن السكيت في اصلاح المنطق الفتح
في كلها جائز ولم نسمعه يعني في الكل هذا الذي ذكرنا انما يكون اذا كان الفعل صحيح الفاء
واللام واما غيره اي غير صحيح الفاء واللام فمن المعتل الفاء اسم الزمان والمكان
مكسور عينه ابدا كالموضع والموعد لان الكسر ههنا اسهل بشهادة الوجدان وقال ابن السكيت
وزعم الكسائي انه سمع موحلا بالفتح وسمع الفراء موضعا الموحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان صحاح
قال الشاعر على ما رواه الكسائي فاصبح العين ركودا على الاوشاز ان يرسخن في الموحل
ونحو ذلك شاذ ومن المعتل اللام اسم الزمان والمكان مفتوح عينه ابدا سواء كان الفعل
مفتوح العين او مضمومه او مكسوره واويا او يائيا بقلب اللام الفا كالماوى والمرمى
مثل بمثالين تنبيها على ان الحكم واحد فيما عينه ايضا حرف علة وفيما ليس كذلك وروى ماوي
الابل ومأقي العين بالكسر فيهما وفي هذا نظر لانهم يقولون معتل الفاء يكسر ابدا ومعتل
اللام يفتح ابدا فلم يعلم ان معتل الفاء واللام كيف حكمه ايفتح ام يكسر وكثيرا ما ترددت
في ذلك حتى وجدت في تصانيف بعض المتأخرين انه مفتوح العين كالناقص نحو موقى
بفتح القاف وفي كلام صاحب المفتاح ايضا ايماء الى ذلك وقد يدخل على بعضها تاء التانيث
اما للمبالغة او لارادة البقعة وذلك مقصور على السماع كالمظنة للمكان الذي يظن

ان الشئ

ان الشئ فيه والمقبرة بالفتح لموضع يقبر فيه والمشرقة للموضع الذي تشرق فيه الشمس
وشذ المقبرة والمشرقة بالضم لان القياس الفتح لكونهما من يفعل مضموم العين وقيل
انما يكون شاذا اذا اريد به مكان الفعل وليس كذلك فان المراد هنا المكان المخصوص قال
ابن الحاجب واما ما جاء على مفعلة بالضم فاسماء غير جارية على الفعل لكنها بمنزلة قارورة
وشبهها وقال بعض المحققين ان ما جاءت على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة
لذلك ومتخذة له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل وبالضم البقعة التي من شانها ان يقبر فيها
اي التي هي المتخذة لذلك وكذلك المشرقة الموضع الذي تشرق فيه الشمس المهيأ لذلك
فنحو ذلك لم يذهب مذهب الفعل وجعل خروج صيغة الجاري على الفعل دليلا على
اختلاف معناه وكان ينبغي ان ينبه على ان المظنة ايضا شاذ لانها بالكسر والقياس
الفتح لانها من يظن بالضم وبناء اسم الزمان والمكان مما زاد على الثلاثة ثلاثيا مزيدا
فيه كان او رباعيا مجردا او مزيدا فيه كاسم المفعول لان لفظ اسم المفعول اخف لفتح
ما قبل الآخر ولانه مفعول فيه في المعنى فيكون لفظ المفعول له اليق كالمدخل والمقام و
المدحرج والمنطلق والمستخرج والمحرنجم فالمحرنجم الجامل والنوى ولما كان ههنا بحث يناسب
اسم المكان اشار اليه بقوله واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم والعين واللام
وسكون الفاء مبنية من الثلاثي المجرد اي ان كان الاسم مجردا بني وان كان مزيدا جرد
ورد الى المجرد وبني فيقال ارض مسبعة اي كثيرة السبع ومأسدة اي كثيرة الاسد و
مذأبة اي كثيرة الذئب من المجرد ومبطخة اي كثيرة البطيخ ومقثأة اي كثيرة القثاء
من المزيد فيه حذفت احدى الطائين والياء من بطيخ والالف من قثاء ووجدت
في نسخة مطبخة بتقديم الطاء وهو سهو لكن توجيهها ان يكون من الطبيخ لغة في البطيخ

قال في ديوان الادب الطبيخ لغة في البطيخ وهي لغة اهل الحجاز وفي حديث عايشة
رضي الله عنها كانت تاكل الطبيخ بالرطب وان كان غير الثلاثي سوا كان رباعيا مجردا
كثعلب او مزيدا فيه كعصفور او خماسيا كذلك كجحمرش وعضرفوط فلا يبنى منه ذلك للثقل
بل يقال كثير الثعلب والعصفور الى غير ذلك ومما يناسب هذا الموضع اسم الالة فنقول
واما اسم الالة وهو اي الالة ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه اي الى
المفعول مثلا المنحت ما يعالج به النجار الخشب لوصول الاثر الى الخشب وضمير هو راجع
الى الالة وان كانت مؤنثا لان ما يعالج الخ عبارة عنها وهو مذكر فجوز ان يقال
الالة هي ما وهو ما ولا يجوز ان يكون راجعا الى الاسم الالة لان التعريف انما يصدق
على الالة لا اسمها الا على تقدير مضاف محذوف اي اسم الالة اسم ما يعالج وليس
يصح ايضا لانه يدخل القدوم وامثاله وليس باسم آلة في الاصطلاح وقد علم ان تعريف — افيه صح
الالة انما يكون للافعال اللازمة اذ لا مفعول لها فيجيء جواب اما اي اما اسم الالة
(للافعال العلاجية ولا يكون صح)
فيجيء على مثال محلب اي على مفعل ومثال مكسحة اي على مفعلة بالحاق التاء وبنقص ذلك
على السماع ومثال مفتاح اي على مفعال وانما قال كذلك لئلا يحتاج الى التمثيل و
مصفاة هي ايضا على مثال مكسحة لان اصلها مصفوة قلبت الواو الفا لكن ذكرها لئلا
يتوهم خروجها حيث لم يكن على وزن مكسحة ظاهرا وقالوا مرقاة بكسر الميم على هذا
اي على انها اسم آلة كالمصفاة لانه اسم ما يرتقى به اي يصعد وهو السلم وانما ذكرها
لان فيها بحثا وهو انها جاءت بفتح الميم وهو ليس من صيغ اسم الالة ومعناها واجاب
فقال ومن فتح الميم وقال المرقاة اراد المكان اي مكان الرقود ون الالة قال ابن
السكيت قالوا مطهرة ومطهرة ومرقاة ومرقاة ومسقاة ومسقاة فمن كسرها شبهها بالالة
ومرقاة صح

التي تحمل بها ومن فتحها قال هذا موضع يجعل فيه فجعله مخالفا لفتح الميم وتحقيق هذا الكلام ان
المرقاة والمسقاة والمطهرة لها اعتباران احدهما انها امكنة فان السلم مكان الرقوة من حيث
ان الراقي فيه والاخر انها للالات لان السلم الة الرقوة فمن نظر الى الاول فتح الميم ومن نظر
الى الثاني كسرها فالمكسور والمفتوح انما هما لان شيء واحد لكن النظر مختلف فافهم ولما قال ان
صيغ الالة هذه المذكورات وقد جاءت اسماء الالات مضمومة الميم والعين فاشار
اليها بقوله وشذ مدهن للاناء الذي جعل فيه الدهن ومسعط الذي جعل فيه السعوط و
مدق لما يدق به ومنخل لما ينخل به ومكحلة للاناء الذي جعل فيه الكحل ومحرضة للذي جعل للاشنان
حال كونها مضمومة الميم والعين والقياس كسر الميم وفتح العين وفيه نظر لانها ليست
من اسم الالة يبحث عنه بل هي اسماء موضوعة للالات مخصوصة فلا وجه للشذوذ
قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية الا المنخل والمدق
فانهما اسماء آلة فيصح ان يقال انهما من الشواذ وجاء مدق ومدقة بكسر الميم وفتح العين
على القياس هذا انتهيه على كيفية بناء المرة وهي المصدر الذي قصد به الى الواحد من
مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصية نوع المرة من المصدر الثلاثي
المجرد يكون على فعلة بالفتح تقول ضربت ضربة في السالم وقمت قومة في غيره اي ضربا
واحدا وقياما واحدا وقد شذ عن ذلك اتيته اتيانة ولقيته لقاءة والقياس
اتية ولقية والمرة مما زاد على الثلاثة رباعيا كان او ثلاثيا مزيدا فيه يحصل بزيادة
الهاء اي تاء التانيث الموقوف عليها هاء في آخر المصدر كالاعطاءة والانطلاقة والا
ستخراجة والتدحرجة هذا هو الحكم في الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي كلها الا ما فيه تاء
التانيث منهما اي من الثلاثي والرباعي فانه ان كان فيه تاء التانيث فالوصف بالواحدة واجب
كقولك رحمة رحمة واحدة ودحرجة دحرجة واحدة ومقاتلة مقاتلة واحدة واطاعت

طابة واحدة والمصادر التي فيها تاء التانيث قياسي وسماعي والقياسي مصدر فعلل
وفاعل مطلقا ومصدر فعل ناقصا ومصدر افعل واستفعل اجوفين والسماعي نحو رحمة
ونشدة وكدرة وعليك بالسماعي ويبنى منه ايضا ما يدل على نوع من الفعل نحو ضربته ضربة اي
نوعا من الضرب وجلست جلسة اي نوعا من الجلوس فاشار اليه بقوله والفعلة بالكسر اي
بكسر الفاء للنوع من الفعل تقول هو حسن الطعمة والجلسة اي حسن النوع من الطعم والجلوس
وقال المص في شرح الهادي المراد بالنوع الحال التي عليها الفاعل تقول هو حسن الركبة اذا
كان ركوبه حسنا يعني ذلك عادته في الركوب وهو حسن الجلسة يعني ان ذلك لما كان موجودا
منه صار حالة له ومثله العذرة لحالة وقت الاعتذار والقتلة للحالة التي قتل عليها والميتة
للحالة التي يموت عليها هذا في الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه واما غيره فالنوع منه كالمرة بلا فرق
في اللفظ الفارق والقرائن الخارجية تقول رحمة واحدة للمرة ولطيفة ونحوها للنوع وكذا
دحرجة واحدة ودحرجة لطيفة ونحوها والانطلاقة للمرة حسنة او قبيحة او غيرها للنوع وكذلك

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

احمد ... واشترى هذا الكتاب صاحبه ... في مدينة التبريز

نهاية المخطوطة

END